

شرح صحيح مسلم 905 ' باب من تحل له المسألة ' ح 4401

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 11 51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:01](#) في كتاب الزكاة من صحيحه تحت ما بوج به بباب من تحل له المسألة حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد اما يحيى ابن يحيى بوتاميمي النيسابوري. هناك يحيى بن يحيى اعلى منه شيئا ما في الطبقة - [00:00:24](#) ويحيى ابن يحيى الليثي الناندلسي قال وقتيبة بن سعيد وقتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجاء الثقفي البغلاني كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن هارون بن - [00:00:47](#) عن هارون ابن رباب حدثني كنانة ابن نعيم العدوي عن قبيصة ابن الهالبي قال تحملت حمالة ما معنى الحمالة عمالا تكون تصلح بين قبيلتين تتقاتلان يحتاج الامر الى ان تدفع لهما ملل للصلح - [00:01:08](#) يعني قبيلة مصرة تاخذ مسلا ميت الف جنيه والثانية وسيحصل قتال عنيف واختلافات شديدة بينهما فتفعل لهذا القتال قلت يا جماعة اني اتحملها فيجوز لك ان فحينئذ قل تحملت حمالة - [00:01:36](#) فاتيت رسول الله اسأله فيها وتحتمل ايضا الحمالة ان تكون ضامنا لشخص اعسر او مات اه السيد تقول انا ضامن له عسر او مات فتحتمل حمالة كضامن له وليس عندك هذا القدر - [00:01:55](#) لكن هنا الذي يبحس عنه يا عبدالرحمن هب ان شخصا تحمل حمالة حمل حملة وهو مليء تحمل حملة وهو مليء اوضح لك ما قاله انه في الحملة هي المال الذي يتحملة الانسان - [00:02:15](#) ايستدينوا ويدفعوا في اصلاح ذات البين كالاصلاح بين القبيلتين ونحو ذلك كتاب انك تحملت حملة وانت مليء هل تعطى من الزكاة او لا تعطى من الزكاة باعتبارك كنت ستدفع شرا - [00:02:33](#) هذا الذي يظهر لان هنا تحملت حمالة فاتيت رسول الله اسأله فيها طبعا من العلماء من يقول لا يعطي الا اذا كان فقيرا لم يجد هذه الحمالة لكن احتاج ان تراجعها يا عبدالرحمن. ان استطعت الى ذلك سبيلا - [00:02:50](#) فالسؤال ايه من تحمل حمالة لكنه مليء هل يعطى من الزكاة لسداد هذه الحمالة او لكونه مليء يعني معه فلوس مال يجيبه يعني مليء مليء لا يعطى من الزكاة هنا تحملت حملة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها - [00:03:12](#) فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنامر لك بها فنامر لك بها سم قال يا قبيصة يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا ل احد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها سم يمك - [00:03:39](#) يعني تحمل حمالة يجمع الصدقة لكن اذا جمع ما يكفي الحمالة يمك. يعني اذا كانت الحمالة مسلا مائة الف يجمع الى ان يصل الى المئة الف ثم يمك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له - [00:04:05](#) جائحة اجتاحت ما له الجائحة قال هي الافة التي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها التي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها لانه اصيب شب حريق شاب حريق في بيته ارضه جاءها برد فاحترقت - [00:04:26](#) اه غير ذلك من الجوائح وهناك مسألة يا عبدالرحمن افهمها يثيرها الفقهاء وتكلم عليها ابن القيم كثيرا اظن في اعلام الواقعيين ونحن

نحقيقه ما وضع الجوائح وضعه الجوائح. ما وضع الجوائح هذا - [00:04:49](#)

انتبه ما وضع الجوائح رجل مدين لآخر في التجارات ونحو ذلك فهذا المدين لآخر هذا المدين جاءت جائحة فاجتاحت ما له يعني

كما اسلفنا شب حريق مسلما فالجائحة التهمت ماله ومال غيره - [00:05:12](#)

هل يسمى هذا هل يلزم بسداد الديون او تسقط عنه انت فهمت؟ نعم او خسر خسارة عنيفة كبيرة. مسلما عنده اموال ناس وبعدين

جاء مرض الكورونا عطل الاعمال هبطت السلع من عشرة الى - [00:05:39](#)

اثنين او تلفت السلع او اي سبيل كنت تم ماذا جائحة هل هذه المسألة يحتاج ايضا استقصاء واسع امر النبي بوضع الجوائح بوضع

الجوائح هل هذه على اطلاقها وفيها تفصيل؟ فيها تفصيل بين - [00:06:03](#)

اهل العلم والله اعلم ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش يعني يجد حاجة يعني يسأل

الناس الذي تقوم به معيشتة او قال سدادا من عيش - [00:06:24](#)

ورجل اصابته فاقة فقر حتى يقوم ان الصعوبة هو فقر بعد غنا حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه ثلاثة من ذوي الحجة ثلاثة

من الفضلاء العقلاء من قومه - [00:06:50](#)

اهل الخبرة اهل الخبرة والمعرفة يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصاب فلانا فاقة يعني يقولون فلان ده اصيب بفقر ناس

من اصحاب الخبرة يا حسن فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - [00:07:10](#)

او قال سدادا من العشاء فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا سحتا يأكلها صاحبها سحتا السحت الحرام قائد

الحديس لانه مهم بعض الشيء يا قبيص ان المسألة لا تحل الا ل احد الثلاثة. رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها -

[00:07:31](#)

ثم يمك رجل يعني من رجل اصلا من هؤلاء المسل الذي يقتل خطأ الذي يقتل شخصا خطأ فيتحمل دية ورجل اصابته جائحة

اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - [00:08:01](#)

او سدادا او استدادا من عيش والرجل اصابته فاق حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصاب فلانا فاقة فحلت له المسألة

حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن يا قبيصة. من المسألة هي قبيصة شعنا - [00:08:19](#)

يأكلها صاحبها سحتا هذا في باب من الابواب يا عبدالرحمن لكن عندنا اية اخرى انما الصدقات للفقراء المساكين والعاملين عليها

المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين في سبيل الله وابن السبيل - [00:08:39](#)

وابن السبيل. اذا كان واحد مجاهد مسلما يقول انا اريد ان تعطوني شيئا اركبه كي اجاهد عليه في سبيل الله. يسأل له ذلك. وابن

السبيل رجل لم تنطبق عليه هذه المسألة - [00:09:06](#)

يعني لم تصب ما له جائحة ولم يتحمل وكذلك لم يصب بفاقة لكنه ابن سبيل ابن سبيل يعطى من الزكاة فهذا يدرس بضميمة الاية

الكريمة التي هي التي هي انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:09:21](#)

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهما في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هذا في باب من الابواب والله تعالى اعلى واعلم

وهنا ايضا قد تثار مسألة اللهم صل على رسول الله - [00:09:43](#)

رجل اصابته فاق قبلها رجل اصابته جائحة اجتاحت ما له نعم. الى هنا اصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم. السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:10:05](#)